ميسي يصل إلى الأرجنتين من أجل الراحة

ميسي (أ ف ب)

روزاريو – (أ ف ب): وصل قائد المنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسي أمس الثلاثاء إلى بلاده لتمضية فترة من الراحة مع عائلته في مدينة روساريو، مسقط رأسه، بعد خسارة نهائي مونديال 2026 أمام إسبانيا الأحد، وفق ما أكدت مصادر محلية لوكالة فرانس برس.

ووصل ابن الـ39 عاما الذي لم يكن ضمن المجموعة العائدة من الولايات المتحدة إلى بوينس أيرس على متن طائرة الإثنين، إلى روساريو على متن رحلة خاصة قرابة الساعة 6:30 صباحا بالتوقيت المحلي (9:30 ت غ)، برفقة زوجته أنتونيلا وأطفالهما الثلاثة، بحسب مصدر في حكومة مقاطعة سانتا في فضّل عدم الكشف عن هويته.

ونشرت شبكة «إي أس بي أن» الرياضية مقطع فيديو ظهر فيه ميسي داخل سيارة رباعية الدفع رمادية اللون لدى دخوله مجمعا سكنيا مغلقا في فونيس الواقعة على أطراف روساريو، حيث يملك منزلا يقيم فيه عادة عند عودته إلى مسقط رأسه.

ويتزامن وصول ميسي إلى الأرجنتين مع المشاكل الصحية التي يعاني منها والده خورخي الذي يتولى أيضا إدارة أعماله.

ووصل جزء من المنتخب الأرجنتيني مساء الإثنين إلى بوينوس أيرس برفقة المدرب ليونيل سكالوني وأفراد الجهاز الفني، حيث كان في استقبالهم آلاف المشجعين الذي احتفوا بهم ورفعوا الأعلام الأرجنتينية رغم خيبة التنازل عن اللقب العالمي بخسارة النهائي الأحد أمام إسبانيا 1-0 بعد التمديد في إيست راذفورد، بالقرب من نيويورك.

أما بقية اللاعبين، فتوجهوا مباشرة إلى مدن أخرى للالتحاق بأنديتهم.

الأرجنتينيون يتحدون منتقدي منتخبهم

من مباراة إسبانيا والأرجنتين. (أ ف ب)

بوينوس آيرس – (أ ف ب): أبدى مشجعو الأرجنتين، رغم خيبتهم بعد نهائي المونديال وامتنانهم العاطفي لليونيل ميسي القريب من الاعتزال الدولي، الكثير من اللامبالاة، بل والتحدي، في مواجهة الانتقادات الموجّهة إلى سلوك منتخبهم، وتحدثوا عن «الفخر» عندما سمعوا اتهامات «الغرور».

ورافق مشاركة «ألبيسيليستي» في كأس العالم التي أقيمت في أمريكا الشمالية، وأيضا بعد هزيمته ضد إسبانيا، سيل من التعليقات العدائية في الصحافة العالمية ومواقع التواصل الاجتماعي.

ويُتهم المنتخب الأرجنتيني بأن لعبه «سلبي»، «شحيح»، «مدمّر»، وبكون سلوكه «ساخر»، و «استفزازي»، بل عنيف.

وعنونت صحيفة «تلغراف» في لندن «كرة القدم 1، الجانحون 0»، بينما اعتبرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن «الأرجنتين أساءت لسمعتها، وكذلك لصورة النهائي..».

ومن جهتها، رأت صحيفة «ذا صن» البريطانية أن الأرجنتين «دفعت ثمن رغبتها في تحويل مباراة لكرة القدم إلى عراك في الشارع».

لكن الأرجنتينيين يصفون لاعبيهم بأنهم «عنيدون، وخشنون، وأشداء»، ويرون في هذه الصفات فضائل في منتخبهم، ويشعرون بالفخر والتأثر بصلابته والـ«ريمونتادا» (العودة) التي حققها أمام مصر بعد التأخر بهدفين للفوز 2-3، وأمام سويسرا التي سجلت هدف التعادل قبل أن تنهزم (1-3 بعد التمديد).

أما العودة الأكبر فكانت أمام إنجلترا «المكروهة»، من التأخر بهدف حتى الدقيقة 85 إلى فوز 1-2 في الوقت القاتل.

ورغم إدراك المناصرين للعداء الأجنبي تجاه فريقهم، يتعايشون مع هذا الوضع بأريحية.

واشتعلت في الأيام الأخيرة وسائل الإعلام وشبكات التواصل في البلاد للدفاع عن «أرجنتينية» المنتخب.

وكتب المذيع المعروف بيدرو روسمبلات على منصة إنستجرام «هناك شيء من الاستخفاف بنا لا يستحمله الأرجنتينيون».

وأضاف «يثير تمردنا غضبهم، ويضعهم في مواجهة جبنهم. يعاملوننا كمخادعين، غشاشين، وقذرين. ونحن نحب ذلك».

وكتب لاعب وسط الأرجنتين رودريغو دي بول على منصة إنستجرام «أدركنا كم من الناس كانوا يأملون سقوط» الأرجنتين.

وأضاف «تزعجهم ابتساماتنا، وتغضبهم أساليبنا».

لكن بالنسبة إليه، لم يؤد ذلك إلا إلى «تعزيز الشغف والحب لقميصنا» بالنسبة للأرجنتينيين.

باريديس يوجه رسالة مؤثرة إلى الجماهير

باريديس أثناء الشجار. (أ ف ب)

بوينس آيرس – (د ب أ): كسر الأرجنتيني لياندرو باريديس صمته بعد هزيمة بلاده في نهائي كأس العالم لكرة القدم أمام إسبانيا، لكنه تجنب التطرق لدوره في الشجار العنيف مع لاعبي إسبانيا الذي أعقب المباراة.

ويواجه باريديس الآن حالة من عدم اليقين، حيث من المقرر أن يحقق الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في الأحداث المؤسفة رغم إلغاء البطاقة الحمراء التي تلقاها.

وتحدث باريديس أخيرا للمرة الأولى منذ خسارة الأرجنتين أمام إسبانيا في نهائي كأس العالم، والتي انتهت بمشاهد فوضوية بعد صافرة النهاية، حيث تم إشهار البطاقة الحمراء في وجه لاعب الوسط عقب انتهاء اللقاء، الذي انتهى بهدف نظيف أحرزه فيران توريس في الدقيقة 106 من عمر المباراة، ليمنح إسبانيا لقبها الثاني في كأس العالم.

وبعد صافرة النهاية، انخرط العديد من لاعبي المنتخب الأرجنتيني في شجار جماعي مع عدد من لاعبي المنتخب الإسباني.

وكان باريديس في قلب هذا الشجار بعد أن لكم ودفع لاعبا من الفريق المنافس، كما أظهرت لقطات مصورة قيامه بالإمساك بإريك جارسيا من رقبته قبل أن يتشابك مع جافي ويطرحه أرضا.

ورغم الجدل الدائر حول تصرفاته، اختار باريديس عدم التطرق إلى الشجار الذي أعقب المباراة في أول تصريحاته العلنية، وبدلا من ذلك، نشر رسالة مؤثرة على حسابه في تطبيق (إنستجرام).

وكتب باريديس: «شكراً لكم يا أرجنتين. أحبكم، اليوم ودائما. أكتب اليوم بقلب مثقل، لعدم تمكني من جلب الفرحة التي تستحقها بلادنا بجدارة، ولكن بقلب مفعم بالفخر لأننا بذلنا كل ما في وسعنا من أجل رفع علمنا عاليا مرة أخرى».

وأضاف: «شكرا لكل من كان جزءا من هذا الفريق، لهذه المجموعة من اللاعبين الذين بذلوا كل ما في وسعهم لتمثيل هذا القميص، كما فعلوا حتى الثانية الأخيرة من كل مباراة لقد كان شرفا لي أن أكون جزءا من أفضل منتخب أرجنتيني في التاريخ».

وبحسب التقارير، بدأ الشجار عندما وجه زميله في المنتخب الأرجنتيني، ناهويل مولينا، لكمة إلى قائد المنتخب الإسباني، رودري، قبل أن تتطور سلسلة من المناوشات بين لاعبي الفريقين.

ورغم أن هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ذكرت أن البطاقة الحمراء التي تلقاها باريديس قد أُزيلت لاحقا من السجل الرسمي، ولم يتخذ فيفا أي إجراء تأديبي فوري، فإن الانتقادات الموجهة لسلوكه ظلت قائمة.

جانب من الاستقبال. (رويترز)

الآلاف في استقبال المنتخب الأرجنتيني

(أ ف ب): تحدى آلاف المشجعين البرد والمطر الإثنين ليمنحوا المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم استقبالا حافلا بعد عودته إلى البلاد من الولايات المتحدة من دون قائده وأسطورته ليونيل ميسي، وذلك رغم خيبة خسارة نهائي مونديال 2026، والتنازل عن اللقب العالمي لصالح إسبانيا.

ولم تكن هذه العودة إلى الوطن كما كان يأمل الأرجنتينيون، بعد أربعة أعوام من احتفال الملايين بفوز منتخبهم بالبطولة عام 2022، لكن مشاهد جديدة من الفرح الصاخب ملأت الشوارع حيث رقص المشجعون وغنوا وأطلقوا الألعاب النارية لشكر اللاعبين.

وأعلن الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم أن بعض أفراد المنتخب لن يكونوا على متن الرحلة، ولم يظهر القائد التاريخي ميسي أثناء النزول من الطائرة في الصور التي بثها التلفزيون المحلي.

واستُقبل المدرب ليونيل سكالوني وبقية أفراد الفريق بسجادة حمراء خارج الطائرة مع عزف ترحيبي من فرقة موسيقية عسكرية.

ثم استقلوا حافلة ولوحوا للمشجعين المتحمسين على طول الطريق.

وقالت ربة المنزل مارغا ليديسما «سيحتفل الأرجنتينيون على أي حال» رغم الإخفاق في إحراز لقب ثان توالياً.

وأضافت ابنة الـ36 عاما أنها تشكر ميسي على «كل السنوات التي أسعدنا فيها»، داعية إياه إلى عدم الاعتزال دوليا، مع إقرارها بأن ذلك سيكون صعبا لأنه بلغ التاسعة والثلاثين.

وخسرت الأرجنتين أمام إسبانيا 1-0 بعد التمديد، في مباراة جعلتها عرضة لانتقادات في وسائل إعلام دولية بسبب كثرة الأخطاء وغياب الروح الرياضية من جانب بعض اللاعبين.

مارتينيس يثير الشكوك حول مستقبله مع المنتخب

مارتينيس. (أ ف ب)

باريس – (أ ف ب): أثار حارس مرمى المنتخب الأرجنتيني إيميليانو «دييبو» مارتينيس الشكوك حول مستقبله الدولي بعدما تساءل عمّا إذا «الوقت حان للتنحي جانبا»، وذلك بعد خسارة نهائي مونديال 2026 أمام إسبانيا الأحد، في رسالة نشرها أمس الثلاثاء على إنستجرام.

وقال ابن الـ33 عاما «لقد حلمت بأن نفوز بها (الكأس) مرة أخرى، وحلمت بأن أعيدها إلى الأرجنتين وأن نكتب التاريخ مجددا»، مضيفا «الحقيقة أنه من الصعب وصف الألم. يجب الآن التفكير في أمور كثيرة، والنظر في كيفية المضي قدما، والتساؤل عمّا إذا الوقت حان للتنحي جانبا».

وختم رسالته قائلا «أنا آسف حقا، لقد بذلت قصارى جهدي لمساعدة بلدي وزملائي في الفريق».

وكان مارتينيس أفضل لاعب أرجنتيني في المباراة النهائية بعدما تصدى لـ11 كرة، لكنه لم يتمكن من فعل شيء أمام هدف التتويج الذي سجله فيران توريس في الوقت الإضافي.

وخاض حارس أستون فيلا الإنجليزي 67 مباراة مع منتخب بلاده ويعتبر من ركائزه الأساسية منذ ظهوره الدولي الأول عام 2021، ولعب دورا حاسما في إحراز لقب مونديال 2022 في قطر على حساب فرنسا بركلات الترجيح.

رومـيـرو: الأمـر مـؤلـم

رومـيـرو. (رويترز)

بوينس آيرس – (د ب أ): كتب كريستيان رومـيرو، مدافع توتنهام هوتسبير الإنجليزي، عقب الخسارة الموجعة في المباراة النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم على إنستجرام: «هذه المرة، لم يكتب لنا الفوز. صدقوني، الأمر مؤلم للغاية، لأنه لم يكن أحد يرغب في مواصلة كتابة هذه القصة الجميلة أكثر منا».

وخسر منتخب الأرجنتين في النهائي صفر/1 أمام إسبانيا.

وأشار رومـيرو «حلمنا بإعادة الكأس إلى الوطن، لكن ذلك لم يحدث. لكن إن كان هناك شيء لن نفتقده أبدا، فهو الالتزام الكامل. بذلنا قصارى جهدنا».

وأتم اللاعب الأرجنتيني رسالته قائلا «لقد أنهينا البطولة في المركز الثاني، لكننا لم نتوقف أبدًا عن تمثيل البلاد بالفخر والتفاني الذي يستحقه هذا القميص».